

شرح الكافية (22): تابع لباب التنازع - باب نائب الفاعل - حده

-أنواع تغيير صيغة الفعل المبني للمفعول

حسن العثمان

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. قال فان عملت الاول ولو ان عملت الاول اضمرت الفاعل في الثاني والمفعول على مختار يعني

والمنصوبة والمجرورة على المختار. فيتضح من قوله هذا ان عملت الاول - 00:00:00

اضمرت في الثاني الفاعل وجوبا لان الفاعل لا يمكن حذفه اما ان عملت الاول والثاني كان يحتاج منصوبا او مجرورا فالمختار ان تذكر هذا المنصوب والمجرور هو الذي يرجحه ابن الحاجب يعني بعبارة اخرى صار ان عملت الاول اضمرت في الثانية هذا هو -

00:00:33

انذهب الاول ثم سارجع الى مذهب الثاني الى اختيار ابن الحاجب. ان عملت الاول اضمرت في الثاني ما يحتاجه من منصوب من

مرفوع ومنصوب ومجرور. ما يحتاجه من مرفوع متفق عليه. لان المرفوع لا - 00:01:05

يحذف. لكن ما يحتاجه من منصوب ومجرور الرأي الارجح والاشهر انك ايضا تلحق به ما يحتاجه من منصوب او مجرور الرأي الثاني

اشار اليه ابن الحاجب بقوله على المختار يعني ان عملت الاول اضمرت في الثاني وجوبا ما يحتاجه من مرفوع - 00:01:22

والافضل والمختار ان تلحق به ليس على سبيل الوجوب المرفوعة على سبيل الوجوب يعني ان تلحق به بالثاني فاعله على سبيل الوجوب ما يحتاج من ضمير في محل رفع فاعل على سبيل الوجوه. واما الحاق الضمير الذي هو آ منصوب او مخفوض فعلى سبيل

- 00:01:45

وليس على سبيل الوجوب واضحة المسألة التمثيل لها طبعا قلت الاحسن ان تقول ان عملت الاول الحقت بالثاني ما يحتاجه من

مرفوع او منصوب او مجرور. تقول مثلا الامثلة التي تتضح اكثر اذا كان هناك تثنية وجمع - 00:02:07

وافراد فيه خلاف اما ذا كلة مفرد لا تتضح تماما او كلة مثنى كلة مجموعة لا تتضح. تقول قام وقعدا اخواك قاما وقعدا اخواك عملت

ايهما الان؟ بدليل انك لم تلحق به علامة - 00:02:32

تثنية لان العامل لا تلحقه علامة تثنية. فلما قلت قام من غير علامة تثنية دل على انه هو العامل فالحقت بالثاني قعدا الضمير الذي

يحتاجه ضمير رفع هنا. تقول قام وقعدا اخواك. اخواك ليس - 00:02:55

فاعلا لقعدا لانه لا يجوز ان تقول قعدا اخواك الا على لغة ضعيفة التي يسمونها لغة اكلوني البراغيث. اذا الان عملت الاول فالحقت

بالثاني ما يحتاجه مبن مرفوع تقول قامة - 00:03:15

وضربتھما اخواك. قاما وضربتھما اخواك فالحقت بالثاني ما يحتاجه من منصوب هذا على الرأي الراجح وهو المختار عند ابن

الحاجب. قال والمفعول على المختار. فالحقت بالثاني ما يحتاجه من منصوب. يعني وهو المفعول - 00:03:32

او تقول قام ومررت بهما اخواك قام ومررت بهما اخواك فالحقت بالثاني ما يحتاجه من مخفوضين اذا ان عملت الاول الحقت بالثاني

هذا الرأي الاول ما يحتاجه من مرفوع او منصوب او مجرور - 00:03:57

الرأي الثاني الذي اختاره ابن الحاجب انك تلحق بالاول ما يحتاج من مرفوع وجوبا. واما ما يحتاجه من منصوب ومجرور فهو

الاختيار فهو الاختيار ان شئت حذف كيف ستحذف تقول مثلا - 00:04:20

هات لشوف كيف ستحذف ستقول قام في غير المرفوع المرفوع وجوبا قام اخواك قام وضربت اخواك عملت اي واحد الاول بدليلي

رفع اخواك لو كنت اعملت الثاني قلت قام وضربت - 00:04:40

اخويك ويجب ان تلحق بالاول بالاول علامة الضمير فتقول قاما وضربت اخويك. فلما قلت قام اه وضربت اخواك معناها عملت الاول واضح طيب قال والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع - 00:05:09

الا ان يمنع مانع من من ايش من الذكر الا ان يمنع مانع من الحذف عفوا ستظهر الا ان يمنع مانع من الحذف فتظهر نعم مثاله طبعاً هذا البيت المشهور آآ الذي عند ابن الذي هو لامرئ القيس - 00:05:34

نرجع الى قوله والمفعول على المختار يعني لما نقول قام اخواك اعملت الاول. طيب اخواك في قامة وقعدا فصل بين العامل والمعمول فاصل وهو قاعدا الضمير في قاعدة يرجع الى - 00:06:18

طيب كيف عاد الضمير الى متأخر هو في الحقيقة في نية التقديم لانه فاعل قال فالتقدير قام اخواك وقعدا فالضمير عاد على متأخر في اللفظ ولكنه متقدم في وبالتالي لا عودة للضمير على متأخر رتبة - 00:06:48

ولفظا نرجع الى قوله الا ان يمنع مانع من الحذف فتظهر كما تماما مرت معنا المانع في اذا عملت الثانية ماذا كان كان في باب ظن واخواتها في باب ما لو كانت لو كان الفاعل الذي ستضمه الذي ستضمه مثنى او مجموعة للرجال او - 00:07:13

نسائي هنا يجب ان تذكر ايجب ان تذكر فهنا مانع قلت المانع ليس محصورا في باب علم بل صور المنع متعددة في ابواب متعددة وهنا الا ان يمنع مانع تماما كما قلنا هناك. هناك مانع منعت - 00:07:42

انا من الحذف فذكرت وهنا المانع نفسه سيمنعنا من الحذف فيجب ان تذكر ايضا في الابواب التي مرت نفسها. نرجع الى قوله الان وقول امرئ القيس كفاني ولم اطلب قليل من المال ليس منه الضمير في منه ليرجع الى - 00:08:00

التنازع يعني ليس من باب التنازع لفساد المعنى يعني لو وجه على انه من باب التنازع تنازع عاملان فاكثر معمولا واحدا لو وجه على انه من باب التنازل اذا فسد المعنى الذي يريده. صار المعنى غير ما يريده امرؤ القيس. اولا حتى نفهم هذه المسألة اذكر اننا في باب - 00:08:25

نتنازع كلنا من الشروط في العامل قلنا هناك مجموعة من الشروط في العامل ومجموعة من الشروط في المعمول من جملة الشروط في العامل ان يصلح ان تتوجه كل قل له - 00:08:50

العوامل الى هذا المعمول. كلها صالحة لان تطلب هذا المعمول تطلبه فاعلا مفعولا الى اخره. العوامل كلها ستتنازع على هذا المعمول. سوف تتنازع عندما يصلح تصلح ان تتوجه كلها الى هذا المعمول. اما ان لم تصلح ان تتوجه الى هذا المعمول فاذا ليس من باب - 00:09:05

متى سيكون التنازع؟ هذا له اهلية طلب المتأخر. العامل الاول مستحق لهذا المعمول المتأخر. والعامل الثاني ايضا صالح لطلب العامل المتأخر. المعمول المتأخر والعامل الثالث ايضا صالح لطلب المعمول المتأخر. فهنا يحصل التنازع - 00:09:30

يعني عندما يصلح الجميع العوامل المتقدمة ان تتوجه الى المعمول المتأخر او اكثر من معمول صارت المسألة من باب في هذا البيت لا يصلح ان ان يتوجه اكثر من عامل هنا كما سيأتي ان تتوجه الى المعمول المتأخر - 00:09:50

قلت عدم الصلاحية اما ان تكون من حيث المعنى او من حيث الصناعة كما مر في لقائي في اللقاء الماضي. هنا من حيث المعنى لا يصلح ان تتوجه العوامل موجودة في هذا البيت الى المعمول المتأخر الذي سيأتي بيانه. لاننا لو وجهناها من حيث المعنى سيفسد المعنى - 00:10:10

شيئا لا يريده امرؤ القيس ولا يصلح ان يكون هو المراد له. توضيح هذا طبعاً هذا آآ عجز بيت صدره ولو ان ما اسعى لاجد معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال. البيت - 00:10:30

ولو ان ما اسعى لادنى معيشة عمنا الطويل ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال عرفنا الشطر الاول الشطر الاول ضروري. اكتبوا الشطر الاول عندكم لان تحليل الشطر الاول هو الذي يوضح. ولو ان ما اسعى - 00:10:56

يعني ولو ان ما اسعى اليه ما ان اطلبه هو ادنى معيشة. المعيشة القليلة معيشة البسطاء. معيشة الضعيفين. ولو انما اسعى لادنى

معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال تفسير هذا - 00:11:26

اولا البيت يبدأ طبعا البيت من البحر الطويل. البيت يبدأ بلو ولو من اشهر معانيها ليس المعنى الوحيد لو هنا حرف امتناع الامتناع. لو هنا حرف امتناع الامتناع ليست لو دائما هكذا لكن لو التي في هذا البيت حرف امتناع لامتناع. ما معنى حرف امتناع؟ الامتناع يعني

امتنع حصول الجواب - 00:11:48

لامتناع وجود الشرط نقول مثلا لو اجتهد سعد لنجح امتنع حصول النجاح لامتناع وجود الاجتهاد. هذا هو معنى حرف امتناع

لامتناع. لو زرتني لاکرمته امتنع حصول الاكرام لامتناع حصول الزيارة - 00:12:16

لو سكت لسلم امتنع حصول السلامة لامتناع حصول السكوت هذا يسمى حرف امتناع الامتناع من عظمة العربية ان حرفا له من

حرفين اثنين يعني ما تملي العين تعرفين صغيرة. اتت بهذا المعنى العظيم - 00:12:44

لولا ولما لما عكسه لو تماما من معاني لما حرف وجود لوجود بعكس هذا لو حرف لامتناع. امتنع حصول الثاني لامتناع حصول الاول.

لما من معانيها بالعكس حرف وجود من جملة مع لوجود - 00:13:05

تقول لما اجتهد نجح حصل النجاح وجد النجاح لوجود لما كذب عوقب وجدت العقوبة لوجود الكذب. لما صدق كوفى وجدت المكافأة

لوجود صار حرف امتناع الامتناع حرف وجود وجود. والذي يجمع بينهما لولا يقولون حرف امتناع لوجود. طبعا من معاني لولا ان

يمتنع حصول الثاني لوجود - 00:13:25

الاول لولا الزحام لما لوصلتوا لولا الزحام لوصلت امتنع حصول الوصول لوجود الزحام. نرجع الى لو لو من قلت ان تكون حرف امتنا

ان تكون حرف امتناع الامتناع. ما علاقتها بهذا البيت - 00:13:58

لكن لو هذه يقولون اذا وجدت حتى نفهم هذا البيت ما معنى لو سكت او قبل ما معناه عندما اقول لو سكت لسلم. السياق هنا اثبات

او نفي اثبات ما في حروف نفي لو سكت لسلم السياق اثبات. طيب والمعنى - 00:14:19

معناها ما سكت فما سليما. تذكروا هذا معي لو اذا دخلت على سياق هو اثبات يكون المعنى نفيا والعكس صحيح لو دخلت على سياق

هو نفي يكون المعنى اثباتا يعني - 00:14:47

لو ما كذب ما عوقب ايش معناها كذب فعاقب لو لو ما اهمل ما رسب معناها اهمل اهمل اذا لو ان دخلت على سياق حتى نفهم

المقصود تماما ان دخلت على سياق هو اثبات - 00:15:12

صار المعنى نفيا وان دخلت على سياق هو نفي صار المعنى اثباتا واضحة هذه النقطة. نرجع الى بيت امرئ القيس قال ولو ان ما

اسعى لادنى معيشة ساكتب البيت نعم. ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني. ولم اطلب قليل من المال. نبدأ الى - 00:15:40

في اه البيت قال ولو ان ما اسعى ما هنا ليست نفي. هنا اسم موصول بمعنى الذي ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني قليل من

المال. لو ان ما اسعى لادنى معيشة - 00:16:10

ولم اطلب اعتراضية قليل من المال اذا لو ان الذي اسعى اليه لادنى معيشة هذا اثبات او نفي اثبات اذا هو لا يسعى لادنى معيشة. لان

المعنى سيكون نفيا. يقول لو ان الذي اسعى اليه - 00:16:30

ادنى معيشة وهو كان يسعى في طلب ملك ابيه في استرداد ملك ابيه. اذا ما كان يسعى لادنى معيشته. كان يسعى لاعلى معيشة

للملك. اذا السياق هنا اثبات. فاذا المعنى - 00:17:00

النفي معناه انا ما اسعى ما اركض وراء ادنى معيشة. هذا الجزء الاول من البيت. يقول كفاني قليل اثبات اذا المعنى ما كفاني قليل من

المال اذا صار انا لا اسعى لادنى معيشة - 00:17:16

ولا يكفيني قليل من المال الى الان المعنى هكذا لانه اثبات واثبات ولو ان ما اسعى لادنى طبعا ما هنا موصول وليست نفيا. ولو ان ما

اسعى يعني الذي اسعى اليه لادنى معيشة - 00:17:38

كفاني قليل اذا المعنى صار انا لا اسعى لادنى معيشة ولذلك لا يكفيني قليل من المال طيب في الذي بعده يقول ولم اطلب قليل من

المال صار لم اطلب هذا نفي. اذا صار - 00:17:58

معناه وطلبت حصل التناقض كيف الشطر في البداية يقول انا ما سعت لادنى معيشة ولا يكفيني قليل من المال وطلبت قليلا من المال صار في تناقض ولا ليس فيه تناقض؟ صار فيه تناقض. اذا كيف يحصل التناقض؟ يحصل التناقض - [00:18:20](#)

عندما اوجه عندما اوجه كفاني واطلب كلاهما يتوجهان الى قليل كفاني قليل من المال. وطلبت قليل من المال. هنا التنازع يحصل اذا وجهنا كلا من كفاني وكلا من طلبته الى القليل. ولكن نحن قلنا غير موجهين هنا لان المعنى - [00:18:44](#)

يفسد لا يصح ان يوجه كفاني كفاني ماذا؟ ولو ان ما اسعى لادنى معيشة ولم اطلب كملوا البيت. قليل من المال ولو ان ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني - [00:19:12](#)

ولم اطلب قليل من المال يعني كفاني قليل من المال ولم اطلب قليلا من المال. التنازع يحصل عندما يكون تفاني قليل. ولم اطلب قليل. كلاهما الفعل اطلب والفعل كفاني يطلب - [00:19:34](#)

قليل معمولا له. هنا يحصل التنازع ولكن من حيث المعنى قلنا لا يتوجهان لاني لم اطلب معناها طلبت هو نفي في اللفظ اذا هو اثبات في المعنى. اذا صار المعنى ولو ان ما اسعى لادنى معيشة - [00:19:50](#)

هذا اثبات سيتحول الى نفي. معناه انا لا اسعى لادنى معيشة. ولذلك لا يكفيني قليل من المال ثم بعده قال ولم اطلب هذا اثبات هذا نفي سيصبح وطلبت قليلا اذا بتوجه كفاني واطلب الى قليل - [00:20:11](#)

تناقض لانه قال لم طلبت لم اطلب القليل من المال ثم قال وطلبت القليل من المال وهو في الحقيقة لم يطلب القليل من المال وانما طلب استرداد ملكه فهذا خلاف مقصود - [00:20:34](#)

امري القيس لا يريده اذا لا يمكن الان حتى تكون الصورة تنازعا يجب ان نوجه كلا من تفاني واطلب الى قليل لان التنازع ان يتوجه العاملان الى هذا المعمول. ولو وجهنا هذين العاملين الى هذا المعمول فسد المعنى. اذا هو لا يريد هذا - [00:20:50](#)

وبالتالي المسألة ليست من باب التنازع والتقدير بل هنا اذا كيف سنقول؟ اذا سنقدر شيئا مناسباً المعنى والتقدير سيقول كيف ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني قليل من المال - [00:21:12](#)

ولم اطلب انا قليلا من المال بل بل طلبت المجد والرفعة. فاذا هنا اطلب سيكون موجه الى محذوف تقديره وطلبت لاني لم اطلب ستصبح اثباتا وطلبت المجد والرفعة او طلبت ملك ابي وليس قليلا من المال - [00:21:39](#)

لذلك قال وليس منه هذا البيت ليس من باب التنازع لان شرط التنازع ان يصلح ان يتوجه العاملان الى هذا المعمول ولو وجهت العاملين كفاني واطلب الى قليل فسد المعنى. وبالتالي لا يصلح ان يتوجه اليه. وبالتالي فقد شرط التنازع. فالمسألة ليست من باب - [00:22:10](#)

التنازع. واضح هذه المسألة نكون قد بهذا قد انتهينا من باب التنازع العجيب في الامر ان الحاجب رحمه الله تعالى لم يذكر اي شيء من باب الاشتغال والعادة عند النحات - [00:22:34](#)

ان يلحقوا باب الفاعل بابين باب التنازع وباب الاشتغال. الغريب انه ترك باب الاشتغال وباب الاشتغال امثلته وشواهد من كلام العرب كثيرة وموجودة في حين ان باب التنازع قالوا في معظم النحاة يقولون هو بمجملة من اختراعات - [00:22:54](#)

وتراكيب النحات. فترك ما هو من تراكيبهم وصناعتهم مما ليست له شواهد كثيرة في العربية واشتغل به وترك ما له شواهد كثيرة وهذا شيء عجيب. وصلنا الى النائب عن الفاعل وهذا من الابواب الملحقة طبعا باب الفاعل باب الفاعل يلحق به التنازع ويلحق به الاشتغال يلحق به النائب عن - [00:23:14](#)

الفاعل. قال مفعول ما لم يسمى فاعله يقال مفعول ما لم يسمى فاعله يقال مفعول المبنى للمجهول يقال المبنى للمجهول او قالوا المبنى للمفعول او يقال مبنى لما لم يسمى فاعله او يقال المغير - [00:23:45](#)

الصيغة كما مر معنا من قبل ثم قال كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه يعني هذا حده النائب عن الفاعل هو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو هو يعني - [00:24:06](#)

المفعول مقامه في البداية اقول حصر النائب عن الفاعل في المفعول والحقيقة ان نائب الفاعل ليس لا يكون مفعولا فقط. الذي

ينوب عن الفاعل الأكثر انه هو المفعول به - [00:24:36](#)

وقد ينوب عنه عن الفاعل غير المفعول به. الذي هو الظرف الجار المجرور الظرف بنوعيه الزماني المكان والجار المجرور يوبان عن الفاعل السؤال الآن الأشهر أن ينوب الأكثر في كلام العرب الموجود الأشهر والأكثر في كلام العرب أن يحذف الفاعل - [00:24:56](#) وينوب المفعول طيب لو كان في الجملة هناك مفعول به فالكثير أن ينوب المفعول. هل يجوز أن ينوب غير المفعول عن الفاعل الجواب عن هذا يقال أن كان في الجملة مفعول به موجود. الجملة فيها مفعول به. فالصحيح أن ينوب المفعول به عن الفاعل -

[00:25:27](#)

ثم اختلفوا هل يجوز أن ينوب عن الفاعل غير المفعول به مع وجوده؟ قوم قالوا لا يصح أن ينوب غير المفعول عن الفاعل مع وجود المفعول. المفعول به موجود لا يجوز أن تنيب عن الفاعل غير المفعول به - [00:25:59](#)

لكن لو غير المفعول به لو المفعول به غير موجود ناب عنه غيره. الذي هو الظرف والجار والمجرور والمصدر إذا صارت المسألة كالاتي إذا كان المفعول به موجودا قوم يرون لا يجوز أن ينوب عن المفعول عن الفاعل - [00:26:18](#)

غير المفعول مع وجود المفعول قوم يرون أنه يجوز أن ينوب غيره غير المفعول عن الفاعل مع وجود المفعول. لكن باعتبار أن الأصل في نائب الفاعل أن ينوب المفعول به عنه عن الفاعل باعتبار أن هذا هو الأصل فنيابة غير المفعول - [00:26:45](#)

عن الفاعل مشروطة يعني ليس على سبيل الإطلاق. بمعنى لا يجوز أن ينوب غير المفعول به عن الفاعل إلا إذا تحققت في غير

المفعول به شروط إلا إذا تحققت مجموعة من الشروط في الجار والمجهول وفي - [00:27:08](#)

الظرف وفي المصدر إذا قوله كل مفعول هنا أول ملاحظة يقال ليس بشرط أن يكون المفعول النائب هو المفعول فقط يفهم من هذا أن رأيته ينوب المفعول في حال وجوده هو الذي سينوب - [00:27:28](#)

ولا يجوز أن ينوب غيره. أما أن لم يوجد المفعول فينوب غيره إذا كل مفعول حذف فاعله يعني يفهم من هذا أن باب النيابة من

الابواب التي على رأي من يقول أن الفاعل - [00:27:54](#)

ليس موجودا لا ضميرا مستترا ولا جوازا ولا وجوبا من مواطن حذف الفاعل في باب النيابة في باب النيابة لا يوجد عندنا في عندنا

فعل وما عندنا فاعل من مواضع حذف الفاعل باب - [00:28:11](#)

النيابة عن الفاعل لا وجود الفاعل أبدا. عندنا فعل والفاعل محذوف لا يوجد له لا تقديرا أه تقديرا لا جوازا ولا وجوبا. إذا حذف الفاعل

الحذف حذف الفاعل كثيرا ما يكون للجهل به - [00:28:28](#)

ولكن ليس هو السبب الوحيد. قد يكون للجهل به قد يكون لغرض لفظي قد يكون لغرض معنوي. معنى لغرض لفظي يعني أنت تعرف

الفاعل ولكنك حذفته من أجل أن تأتي مثلا بسجعة متناسبة - [00:28:50](#)

أو مثلا بأن تأتي بالوزن الشعري. والفاعل معلوم. أن تأتي بغرض لفظي يكون مثلا لاقامة السجعة مثلا أو الشعر الشاعر عندما نقول

الضرورة يعني ما اضطر الشاعر إليه ولكن هنا نجد في هذا البيت ليس الشاعر مضطرا إنما حذف الفاعل لغرض أن - [00:29:10](#)

يستقيم معه الوزن وليس مضطرا إلى حذف الفاعل. كان يستطيع أن يغير في التركيب ويأتي بالفاعل ويستقيم الوزن معه. يعني

الضرورة الشعرية اختلف في حدها. متى يقال ضرورة ضرورة إذا اضطر إلى إذا اضطر الشاعر اضطرارا ولم يجد مهربا من هذا الذي

اضطر إليه. أما إذا كان يستطيع وبسهولة أن يهرب من هذا فهذا لا - [00:29:34](#)

يسمى ضرورة. وبعضهم يقول بل كل ما جاء في الشعر سواء اضطر الشاعر إليه أو لم يضطر فهو من باب الضرورة لأن الذي دعت إليه

هو القافية أحيانا أو الوزن الشعري أحيانا أخرى. إذا واقم عندما سنحذف الفاعل لغرض الجهل به كأن تقول مثلا - [00:30:01](#)

تدخل إلى قاعة الدراسة فتجد الزجاجة مكسورا. وانت ما تعرف من الكاسر فتقول كسر الزجاج وفي كثير من الأحاديث روي عن

النبي صلى الله عليه وسلم روي إذا كنت تجهل الراوي أو روي - [00:30:27](#)

أنت تعرف الراوي ولكن ليس القصد أن تذكر من هو الراوي المقصود أن تذكر المتن فتقول وقد روي في الأثر روي في الأثر وانت

تعرف أن الراوي أبو هريرة مثلا فانت حذفته مع العلم به لغرض ما - [00:30:44](#)

إذا ان تحذف الفاعل للجهل بي كانك لا تعلمه لا تعلمه فانت مضطر الى حذفه لانه غير موجود اصلا في ذهنك او لغرض لفظي لغرض لفظي اشهر امثلته ان يقولوا لاقامة السجعة مثلا - [00:30:59](#)

قالوا مثلا من طابت سريرته يعني الذي فيه سره في صدره في قلب من طاب قلبه من طاب صدره من طابت نواياه من طابت سريرته حمدت سريرته حمدت سريرته حمد مبني للمجهول. من الذي سيحمد السيرة - [00:31:16](#)

معلوم وهو الناس ولكنه حذف الفاعلا مع العلم به. لانه لو قال من طابت سريرته حمد الناس سيرته فجاءت التاء هنا منصوبة. وفي البداية كانت مرفوعة من طابت سريرته فاعل حمدت سيرته بالرفع ايضا فمن اجل ان تستقيم السجع هنا مرفوعة وهنا مرفوعة - [00:31:42](#)

هدف الفاعل مع العلم بي. واما الحذف لغرض معنوي شواهد كثيرة يعني تقرأون واذا قيل لكم تفسحوا في المجالس افسحوا. اذا قيل انشزوا طيب اذا قيل اذا قيل لكم هل تحدد القائل - [00:32:08](#)

طب معلوم ولا غير معلوم من الذي سيقول لكم في خطبة الجمعة تقاربوا تقدموا من الذي سيقول وحيد وهو الخطيب الوحيد الذي سيتكلم غيره لا يتكلم. اذا اذا قيل لكم في هذا السياق القائل معروف - [00:32:35](#)

ولكن حذف لاي غرض لغرض معنوي بمعنى لو قال لكم هذا القائل المعروف او اي قائل اخر لا على التعيين فيجب ان تسمعوا وتطيعوا وتتفدوا. فهذا يكون المعنى ابلغ ولو قيل مثلا اذا قيل اذا قيل لكم انفروا - [00:32:57](#)

اذا قيل انفروا في وقت تعين النفيير مثلا اذا قيل انفروا هنا على صيغة البناء للمجهول طب لو حدد الفاعل فجاء مثلا تركيب اذا قال لكم فلان انفروا. فمعناها لا يتوجب النفيير الا - [00:33:25](#)

اذا قال هذا اما اذا قال غيره فلا نسمع ولا يتوجب. فهنا غرض معنوي تحذف الفاعلة مع العلم به ليكون المعنى اقوى لو قال هذا القائل او قال غيره وقيل يا ارض ابلعي. قيل يا ارض. من القائل - [00:33:45](#)

معلومة الله سبحانه وتعالى هو القاء طيب فلماذا حذف حذف لغرض معنويا وليس يعني بلاغيا وليس لغرض لفظي ولا للجهل به. اذا يحذف الفاعل للجهل به وهو الاكثر وليس حصرا ان يكون للجهلي كما هو مستقر في اذهان كثيرين او لغرض لفظي او لغرض - [00:34:08](#)

معنويا هل يضاف اليه او لضرورة شعرية فتكون اربعة هذا ممكن ان يقال يكون هو الرابع ولكن هذا لا يمكن موضوع الضرورة الشعرية ليس في هذا الباب فقط وانما في كل - [00:34:34](#)

في كل الابواب الضرورة الشعرية معنا. قال وشرطه ان تغير يعني شرط باب النيابة او شرط هذا المفعول حتى تنبيهه او غير المفعول حتى تنيب حتى تنيب حتى تنبيه المفعول او غير المفعول حتى - [00:34:50](#)

نيبه عن الفاعل شرطه ان تغير صيغة الفعل له. شرطه ان تغير صيغة فعله بتغيير الصيغة تفهم انت المخاطب انه تغير هنا شيء في السياق. كان السياق يقتضي فاعلان لان الصيغة التي اعرفها هي كتب - [00:35:10](#)

فعل فعل ولكن عندما تقول فعل انت غيرت من صيغة فعل مثل كتب قرأ او فعل علم فرح او فعل حسن شرفا غيرته الى صيغة طبعا فاولا لا يمكن ان تأتي لان فاعلة لا تكون الا لازمة. والتغيير هنا تغيير - [00:35:36](#)

من اجل المفعول ومن اجل المفعول معناها الفعل يجب ان يكون متعديا او سيكون صعد على السطح. صعد على السطح. صعد هذا لازم ولكن على السطح هو نائب الفاعل وهو الجار والمجرور. والنائب الفاعل هو في الحقيقة المفعول به - [00:36:00](#)

يعني قولنا فعل متعدي وفعل لازم هذا الكلام على اطلاقه في التحقيق لا يصح كل فعل في العربية متعد او ليس عبارة متعد كل فعل في العربية يحتاج فاعلا يحتاج مفعولا به. كل فعل - [00:36:24](#)

في العربية يحتاج الى فاعل ويحتاج الى مفعول به هذان شيان ويحتاج الى مكان وقع فيه هذا الفعل والى زمان. احتياجه اربعة دائمة مع كل فعل. لكن الفعل هذا الذي يحتاج الى مفعول به - [00:36:42](#)

تلك احتياجه للفاعل لان المفعول به هو المحل الذي ستوقع عليه اثر الفعل بعكس المكان الذي سيقع فيه هناك محل اوقعت عليه

وهناك محل اوقعته فيه وهناك زمان اوقعت فيه. المحل الذي اوقعت فيه - [00:36:59](#)

وظرف المكان الزمان الذي اوقعت فيه الفعل هو ظرف الزمان. المحل الذي اوقعت عليه يعني عندما تقول قتل سعد خالدا. فخالد هو والمحل الذي اوقعت عليه هذا الحدث هو الذي هو - [00:37:20](#)

القتل فكل فعل يحتاج الى فاعل يحتاج الى محل توقع توقع عليه اثر هذا الفعل يحتاج الى مكان توقع فيه والى زمان توقع فيه. فاذا لم يستطع بالفعل ان يصل الى المفعول بنفسه هو معه محتاج الى المفعول - [00:37:38](#)

ولكنه عجز عن الوصول الى المفعول بنفسه عجز بنفسه فاحتاج الى مساعد وهذا المساعد هو حرف الجر لكن حرف الجر عامل وقال انا اوصلك ولكن بشرط ان اخذ ما استحقه والذي استحقه هو - [00:37:59](#)

الجر. يعني مثل ان تستعين بعامل ليبنى لك. يقول انا مستعد لان ابني لك. ولكن بشرط ان اخذ ما استحقه وهو اجرني ونفس الشيء العامل. حرف الجر يساعدك في الوصول الى المفعول. الذي هو الاسم المجرور. الاسم المجرور في الحقيقة هو المفعول - [00:38:19](#)

به هو في المعنى المفعول به ولكن في الاعراب كما تقول يعجبني مثلا تمثيل يعني كيف هو في الاعراب شيء وفي المعنى شيء اخر تقول يعجبني شرب القهوة يعجبني شرب القهوة. القهوة ما اعرابها - [00:38:38](#)

مضاف اليه. من حيث الاعراب لكن في حيث المعنى ليست هي المفعول بي اذا هي في المعنى مفعول به لكنها في الاعراب تقول يسوءني قول زيد الكذبة قول زيد الكذب عمل زيد - [00:39:04](#)

الغدة مثلا شراء زيد دجاجة يسوءني سرقة زيد دجاجة. زيدا في الاعراب. مضاف اليه لكنه في المعنى فاعل. اذا في عندنا فرق ما بين الاعرابي والمعنى. وهنا المفعول به آآ في باب نائب الفاعل هو كل فعل في الحقيقة يحتاج الى - [00:39:32](#)

مفعول به فاذا اردت ان تغير ففي صيغة الفعل اللازم كيف تقول فعل اللازم وانت ستغير المفعول تحوله الى نائب فاعل واللازم لا مفعول له نقول في الحقيقة الجار والمجرور المجرور هو المفعول به - [00:40:01](#)

في المعنى. فعندما تقول صعد على السطح نظر الى السماء. فالى السماء الجار والمجرور هو نائب الفاعل. كيف يكون فعل وهو جار مجرور والاصل في نائب الفاعل ان يكون المفعول به نقول هو في الاصل - [00:40:19](#)

المجرور هو في الاصل مفعول به. نلجأ اذا قال واقيم اي المفعول مقاما الضمير مقامه اقيم هو هو يعني مفعوله مقامه يعني مقامل الفاعلة. وشرطه ان تغير صيغة الفعل اذا كان ماضيا - [00:40:35](#)

ثلاثيا غيرته ليس فقط الى فعل او يفعل. ضرب امثلة الثلاثي الثلاثي المجرد تغير الى زنة فعل فتقول كتب علم سرق. فعل هذا بناء فرعي صيغة فرعية على رأي كثيرين من الصرفيين يعني ابنية الفعل الثلاثي المجرد ثلاثة فعل - [00:41:00](#)

فعل فعل هذا في رأي معظم التصريفيين بعضهم يقول بل اربعة ويجعل منها فعل الذي يقول ثلاثة يقول هذه صيغة فرعية مغيرة عن فعل او فعل او لكن هذا رأيي يقول به كثير من التصريفيين ان فاعل هو البناء الرابع لابنية الاسم الثلاثي المجرد. الذي يقصده ان الثلاثي المجرد ستضم اوله - [00:41:31](#)

وتكسر ما قبل الاخير. تقول كتب كتب سرق هذا ان لم يكن من الثلاثي الاجوف. الاجوف يعني معتل وسط. معتل الوسط. الثلاثي الاجوف المعتل الوسط سواء ان كان آآ اجوى فويا يعني وسطه واو في الاصل مثل قامة - [00:42:00](#)

هذا ادوافاوي لان الالف اصل هاء واو بدليل يقوموا باع الجوفياي بدليل يبيع الاجوف سواء كان نوويا او يائيا اذا بنيته للمجهول فيه ثلاث لغات فيه ثلاث لغات ان تأتي بياء صحيحة صريحة فتقول قيل. علما بانه واوي. تقول قيل وبيع - [00:42:23](#)

لا فرق بين الواو قيل وبيع وهي اللغة الافصح في الواو والياء. اللغة الثانية ان تأتي بالاشمام انتم قراء اسمعونا عندنا قارئان اثنان في القراءة الدكتور احمد طاهر في القراءات والدكتور محمد سعد ايضا في القراءات كيف نقول قيل بالاشمام - [00:42:55](#)

ارفع صبي آآ ارفع صوتك حتى تسمع حتى ترى الكاميرا وتسمع ايضا اذا هنا اعد قراءتها. هل هي واو صريحة؟ هل هي ياء صريحة اذا الاشمان ان تنطق بماذا تضم الشفتين - [00:43:20](#)

تريد ان تنطق بيل وصريحة ثم تكسر فتأتي بي اختلاس الاختلاس يعني السرقة فتختلس شيئا من الياء وهي جزء الكسرة هذه تأتي

بين الضمة والكسرة او بين الواو ولياء هذا الاشمام. طبعا في خلاف بين القراء والصرفيين الذي يسميه القراء اشماما يقولون -

00:43:44

الصرفيون هو الروم والذي يسميه الصرفيون روما يسميه القراء اشماما في الغالب واحيانا يتفقون في هذا المصطلح هو اللغة الثانية من حيث الفصاحة اذا الياء الصريحة هي الافصح ثم الاشمام. ثم الثالثة وهي الواو الصريحة. قولا - 00:44:09

بوعة سواء كان نوويا او كان يائيا. قول هذا واو بوعا فتقول بوعا قولا هذه اللغة الثالثة او قيل بيع هذه اللغة الثانية اللغة الاولى

والاشمام هي اللغة الثانية من حيث الفصاحة. قال ليتا وهل ينفع شيئا ليت - 00:44:32

يعني لا ينفع قولي لي ليت ليت وهل ينفع شيئا ليت؟ ليت شبابا بوعة فاشترت وروي بيع فاشترت والثاني قال بدوي اهديت اليه

قطعة قماش فرحان بها قال بها قصيدة قال تختبط الشوك ولا اثقال لا. قبله - 00:44:55

خوف البيت الشاهد الشعري نعم حيكت على نيرين اذ تحاك حيكت على نيرين اذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك. روي حيكت بالياء صريحة. وروي حوكت شوف المساكين بدأوا كانت تهدي عليه قطعة اقماش يقول فيها قصيدة. يفرح. هذا مما يدرس في الادب يعني

الحالة تأخذ من الشعر - 00:45:21

والادب هذي تبين لك الحالة الاجتماعية الحالة الاقتصادية العادات والتقاليد الاوضاع الى اخره. اذا نرجع الى اذا كان اجواء فيه ثلاث

لغات اذا كان ثلاثي اجوف اذا كان مضاعفا مثل مد - 00:45:52

قصة مد قصة مد وقص كيف سنقول فيه؟ مد وقص طيب هذا مبني للمجهول ولا مبني للمعلوم مبنية وليل مجهول اين كسر الثاني؟

تضم الاول تكسر الثاني اين كسر الثاني - 00:46:11

حذفت من اجل حذفت الكسرة من اجل الاضغام. اما بالنسبة للمضارع المجرد يفعل تضم الاول تفتح ما قبل الاخير كتب يكتب من قرأ

يقرأ طيب الاجواف سواء كان وويا اويائيا ستأتي بالالف تقول يباع - 00:46:38

يقال يباع يقال بالالف سواء كان نوويا او يا ايا يباع ويقال هذا ان كان ثلاثيا مجردا اما ان كان غير ثلاثي فسوف ننظر الى الثلاثي

المجرد هكذا وضعه يضم الاول ويكسر ما قبل الاخير الا في نحو باعة وفي - 00:47:07

اما غير الثلاثي الذي هو الرباعي. اكرم مثل الثلاثي يضم الاول ويكسر ما قبل الاخير الماضي. يكرم المضارع يكرم عفوا اكرم اكرم هذا

افعل اخرج نعم اخرج اخرج والمضارع - 00:47:37

شيوخ راجو. تأتي الى درجة يدحرجوا طيب فعل يفاعل فعل يفعل المبدوء بهمزة وصل اختم بالمبدوء بهمزة وصل وهو زائد.

استفعل والنوع الثالث المبدوء بتاء زائدة وهو ما كان مثل تفاعلا تفعل لا - 00:48:10

والملاحق تبيع على وتفاعل المبدوء بتاء زائدة والمبدوء بهمزة ووصل. بالنسبة للمبدوء بهمزة وصل. عندنا عملان اما نظام الاول كسر

ما قبل الاخير ضم الاول وكسر ما قبل الاخير. هذان العملان العامان. اما الذي فيه همزة وصل يضاف اليه عمل - 00:48:36

ثالث وهو ضم الثالث سنضم الاول والثالثة ونكسر ما قبل الاخير استفعل استفعل انطلق انطلق اعتمد اعتمد اصفر اصفرا اصله اوسفو

ريرا ثم حذفت الكسرة للادغام. آآ اعتمد اعتمد ان - 00:49:00

انطلق انطلق استفعل استخرج استخرج. اذا المبدوء بهمزة وصل يضم الاول ويضم الثالث ويكسر ما قبل الاخير. اذا صار عمل ثالث

وهو ضمه. اما المبدوء بتاء زائدة فيضم الاول ويكسر ما قبل الاخير ويضاف عمل ثالث وهو ضم الثاني ايضا. تقدم - 00:49:32

تقدم تعلم تعلم تفهم تفهم تدرج تبعر السبع تشيطن وشويطنا تفيق تحوقل طيب تفاعل تصارع سنضم الاول والثاني. لكن

عندما نضم الثاني سيقع قبل الف ضمة في تسارع المبدوء بتاء زائدة. اذا سنضم الاول والثانية ونكسر ما قبل الاخير. لما ضمنا

الثانية وقعت الف وقبلها - 00:49:56

ضمة والالف لا ينضم ما قبلها. العمل ان تبدل الف واعوان وهذا من اشهر مواضع ضم ابدال الف واوا. يقولون من اشهر مواضع

ابدال الف واوا اذا اوجبت قواعد التصريف ضم ما قبلها. وهنا يجب ضم - 00:50:44

ما قبله. فنقول تصورع تبابع تبويج تعاهد طيب قابل مقابلة هذا رباعي يضم الاول يكسر ما قبل الاخير. سنضم الاول فتقع الضمة قبل

الالف فنبدل الالف واوا فنقول قو بلا عاهد عهد بايع بويع - 00:51:03

الى اخره اذا صار عندنا اه بيان التغيير الذي يقع في الفعل وهذا معنى قوله وشرطه ان ان تغير صيغة الفعل ان تغير او ان تغير صيغة

ان تغير انت او ان تغير صيغة الفعل الى فعل او - 00:51:31

يفعل ليس في الثلاثي المجرد فقط وانما ايضا في غيره كما سمعتم ونكمل في اللقاء القادم باذن الله تعالى - 00:51:56